



ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

available online at: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

JOFA
Journal
of Al-Frahedis Arts

News Trends in the Iraqi Council of Representatives election in 2010 In electronic journalism

اتجاهات الأخبار في انتخابات مجلس النواب العراقي لعام 2010 في الصحافة الإلكترونية

Asst. Prof. Dr. Farid Salih Fayad

Asst. Lec. Habib Khalaf Melih

أ.م.د. فريد صالح فياض

م.م. حبيب خلف ملح

E-mail: fara_arts@ tu.edu.iq

Article info.

Article history:

-Received

-Accepted

Keywords:

- News Trends

- Iraqi Council

- Election

- Electronic Journalism

Abstract: Growing importance of online media as an important means to get the news to follow what is happening globally, and led this great interest on the Internet to the emergence of the so-called e-newspapers, which published in full pages on the Internet, and the latest technology, and in spite of the spread of electronic media is rapidly still this kind of journalism in its infancy in the Arab region, but the attention given to the electronic media is that it provides some kind of read on the screen press and used many of the journalistic skills, especially the art of the news report, also depends on the speed and focus of the show, no doubt that the electronic press caused a major development in the world of media through the dissemination and follow-up news on the clock, and used all the possibilities of the message the media, especially with regard to the follow-up of the Iraqi Council of Representatives election 2010 news which will be the largest and most important election in Iraq after 2003 in terms of the number of candidates and the number of lists and coalitions which will shape the future map of Iraq towards a better Iraq, or vice versa.

الخلاصة: تتزايد أهمية الانترنت كوسيلة إعلامية مهمة للحصول على الأخبار ومتابعة ما يجري عالمياً، وادى هذا الاهتمام الكبير على شبكة الانترنت إلى ظهور ما يسمى بالصحف الالكترونية، التي تنشر صفحاتها بالكامل على شبكة الانترنت، وبأحدث التقنيات، وعلى الرغم من انتشار ظاهرة الصحافة الالكترونية بشكل متسارع لايزال هذا النوع من الصحافة في بداياته في المنطقة العربية، ولكن الاهتمام الذي تحظى به الصحافة الالكترونية هي انها تقدم نوعاً من الصحافة المقروءة على الشاشة وتستخدم العديد من المهارات الصحفية لا سيما فن الخبر والتقرير، كما تعتمد على السرعة والتركيز في العرض، ولا شك ان الصحافة الالكترونية احدثت تطوراً كبيراً في عالم الاعلام من خلال نشر ومتابعة الاخبار على مدار الساعة، واستخدمت كل امكانيات الرسالة الاعلامية لا سيما فيما يخص متابعة اخبار انتخابات مجلس النواب العراقي لعام 2010 والتي ستكون اهم واكبر انتخابات تجرى في العراق بعد 2003 وذلك من حيث عدد المرشحين وعدد القوائم والائتلافات والتي سترسم خريطة العراق المستقبلية نحو عراق افضل او العكس.

أولاً: المقدمة

تتزايد أهمية الانترنت كوسيلة إعلامية مهمة للحصول على الأخبار ومتابعة ما يجري عالمياً، وادى هذا الاهتمام الكبير على شبكة الانترنت إلى ظهور ما يسمى بالصحف الالكترونية، التي تنشر صفحاتها بالكامل على شبكة الانترنت، وبأحدث التقنيات، وعلى الرغم من انتشار ظاهرة الصحافة الالكترونية بشكل متسارع لايزال هذا النوع من الصحافة في بداياته في المنطقة العربية، ولكن الاهتمام الذي تحظى به الصحافة الالكترونية هي انها تقدم نوعاً من الصحافة المقروءة على الشاشة وتستخدم العديد من المهارات الصحفية لا سيما فن الخبر والتقرير، كما تعتمد على السرعة والتركيز في العرض، ولا شك ان الصحافة الالكترونية احدثت تطوراً كبيراً في عالم الاعلام من خلال نشر ومتابعة الاخبار على مدار الساعة، واستخدمت كل امكانيات الرسالة الاعلامية لا سيما فيما يخص متابعة اخبار انتخابات مجلس النواب العراقي لعام 2010 والتي ستكون اهم واكبر انتخابات تجرى في العراق بعد 2003 وذلك من حيث عدد المرشحين وعدد القوائم والائتلافات والتي سترسم خريطة العراق المستقبلية نحو عراق افضل او العكس.

1. أهمية البحث:

تفتقر المكتبة العربية إلى دراسة أو بحث يتسم بالشمول حول أخبار العراق في الصحافة الالكترونية ولعل جانباً من أهمية هذا البحث يكمن في تطلعه إلى إكمال بعض ذلك النقص، وتقديم دراسة حديثة حول هذا الموضوع. إذ كثير من السياسيين والإعلاميين والباحثين يتطلعون

لمعرفة المزيد عن الكيفية التي تتناول بها الصحافة الالكترونية أخبار العراق بعد الاحتلال في العام 2003م.

وجانب آخر من جوانب أهمية هذا البحث يتمثل في معرفة المضامين التي تم تغطيتها من عبر أخبار العراق في الصحافة الالكترونية. كما تأتي أهمية هذا البحث من خلال تطلعه إلى فهم افضل في الاتجاه إلى مستقبل افضل للعراق حيث إن الرجوع إلى أخبار العراق في الصحافة الالكترونية في هذا البحث أريد به البحث عن الحاضر والمستقبل من خلال تحديد اتجاهات الأخبار لانتخابات مجلس النواب العراقي في الصحافة الالكترونية.

2. مشكلة البحث

تتبع مشكلة البحث من القيمة والاهمية التي تتمتع بها الاخبار الالكترونية لدى الصفوة من العراقيين من مستخدمي الشبكة العنكبوتية العالمية في وقت يمر العراق في منعطف ديمقراطي تمثل بالانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2010 وما رافقها من تجاذبات سياسية وانتخابية ومدى التغطية الاخبارية لهذه العملية الديمقراطية واتجاهات الصحافة العربية والافكار والرؤى التي ركزت عليها والتي تنم عن موقفها الضمني من بعض التوجهات في السياسة العراقية خلال المرحلة الحالية، لذا فان عدم وجود تصورات علمية دقيقة عن طبيعة الاتجاهات التي اتخذتها الصحافة العربية الدولية ازاء الانتخابات في العراق، ومدى الاهتمام الذي أولته لهذه العملية الديمقراطية، يجسد محور مشكلة هذا البحث، التي يمكن بلورتها في التساؤلات العلمية الآتية:

أ- ما ابرز القضايا والموضوعات التي تناولتها اخبار جريدة الشرق الأوسط اللندنية عن الانتخابات العراقية في فترة الدراسة؟

ب- هل عبرت اخبار جريدة الشرق الأوسط اللندنية عن مجريات الأحداث والقضايا التي برزت على الساحة السياسية في العراق اثناء مرحلة الانتخابات؟

ت- ما هي التوقعات المستقبلية للكتل المشاركة في الانتخابات في إدارة العملية السياسية في العراق؟

ث- ما مدى التدخل الخارجي في مستقبل العملية الانتخابية في العراق؟.

3. هدف البحث:-

لكل بحث أهداف يسعى إلى تحقيقها، ويهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ- معرفة مراكز الاهتمام وابرز القضايا والموضوعات التي تناولتها أخبار جريدة الشرق الأوسط اللندنية عن الانتخابات العراقية في فترة الدراسة.

ب- معرفة ما إذا كانت أخبار جريدة الشرق الأوسط اللندنية عبرت عن مجريات الأحداث والقضايا التي برزت على الساحة السياسية في العراق اثناء مرحلة الانتخابات.

ت- التوصل إلى معرفة الكتل السياسية التي ستحتل إدارة العراق.

ث- التوصل إلى معرفة الدول التي تتدخل في العملية الانتخابية وتأثيراتها المستقبلية في العراق.

4. مجال البحث:

المجال الزمني: تم تحديد الفترة 10 / 2 / 2010 لغاية 6 / 3 / 2010 م وهي الفترة التي بدأت فيها التحضيرات والدعاية الانتخابية لمجلس النواب العراقي لعام 2010. وتم استخدام نظام الحصر الشامل، وقد غطى موقع الجريدة الانتخابات العراقية، اذ تناولها بـ (124) خبراً.

المجال المكاني: تم تحديد الموقع الالكتروني لجريدة الشرق الأوسط اللندنية مجالاً مكانياً للدراسة.

5. منهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية الاستطلاعية التي يكون هدفها الاساس هو اكتشاف الظاهرة والتعرف عليها ورصدها بشكل علمي ومنهجي، كما اعتمدنا على طريقة (تحليل المضمون) وذلك من اجل تحليل مضامين الاخبار الصحفية من خلال التحليل الكمي والكيفي للاتجاهات الاخبار الصحفية وبما ان التركيز على عينة من الاخبار لايعطي صورة واضحة ودقيقة عن الاتجاهات وكي لا تقوتنا مضامين مهمة فقد اعتمدنا اسلوب الحصر الشامل لجميع الاخبار في الجريدة خلال مدة الدراسة.

ثانياً: الاتجاهات

1. مفهوم الاتجاه

تعود كلمة الاتجاه في اللغة إلى وجه والوجه معروف، والجمع أوجه ووجوه، ووجه كل شيء مستقبلي، وفي التنزيل العزيز " فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ"¹. ويقال: هذا وجه الرأي، أي هو الرأي نفسه.. والوجه. الجهة، واتجه له رأي، أي: سنح. ووجه الكلام، السبيل الذي قصده به، وتوجه اليه: ذهب، والوجه والاتجاه:- الوجه الذي تقصده².

ويتفق علماء النفس ان للاتجاهات اهمية كبرى في حياتنا لأنها تؤدي جزءا مهما في هذه الحياة وكونها تؤدي دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية، وتمدنا بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف، ولذلك ستبقى الاتجاهات على مر السنين موضع اهتمام كونها حفزت على تكوين الكثير من النظريات واجراء العديد من البحوث³. وهناك تعريفات كثيرة للاتجاه منها "انه حالة من الاستعداد العصبي التي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الانسان والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به"⁴. كما ويعرف الاتجاه بأنه(حالة استعداد عقلي

وعصبي نظمت عن طريق التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الاشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد⁵، والاتجاه في حقيقته موقف نفسي يتمثل بالاستجابة المكتسبة والانفعالية بعض الشيء لمنبه معين كموقف المرء من الحرب مثلاً، فهو تعبير عن نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفاً⁶، في حين يعرفه هادي نعمان الهيتي على انه ميل نحو تقبل أو نبذ الأشياء أو الآراء أو الأيدولوجيات أو الأشخاص أو الأنشطة أو هو تأهب الفرد واستعداده لان يثار بمثير ما في موقف من المواقف فيتصرف تصرفاً معيناً وعلى هذا فان للاتجاه النفسي اثر كبير في السلوك⁷.

2. علاقة الاتجاه بالصحافة

ان الرسالة الاعلامية المقدمة من خلال الصحافة تخلق بيئة اتصالية تساعد المتلقي على فحص النص بالسرعة التي يريدها، كما تمكنه من مراجعة اي جزء سبق له قراءته بسهولة، على الرغم من ان الرسالة الصحفية تأتي وسط عدد كبير من المواد الصحفية الا ان ذلك لا يكون عائقاً دون صدور استجابات معرفية⁸. ان اي عملية اعلامية سواء أكانت عن طريق الصحافة ام الإذاعة والتلفزيون ام عن طريق الدعاية والإعلانات أو اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات المحلية او الدولية توجه في مجملها إلى عقل الإنسان واتجاهاته وقيمه وأنماط سلوكه المختلفة في الإطار الاجتماعي الذي يحيى فيه⁹. وقد تكون هذه السياسات والأخلاقيات التي تحملها حاملة المشاعر الايجابية او السلبية تجاه القضايا المتعددة ولعل الأمر المهم في الاتجاه ومكوناته هو ان الممارسة الصحفية تتطلب من الصحفي الاحتكاك اليومي بالمجتمع وقضاياه المختلفة وكيفية معالجتها للأحداث التي تحيط به وتولد لديه انطباعات عنها سلباً أو إيجاباً وترجمتها إلى خبر أو مقالة أو أي مادة صحفية للنشر¹⁰. بمعنى ان العملية الإعلامية تتم في الإطار الاجتماعي وهنا يتدخل علم النفس الاجتماعي وتتضح الصورة أكثر إذا نظرنا إلى أهداف العملية الإعلامية على انها¹¹:-

أ- إكساب الناس معلومات وأفكار معينة او تصوير ما لديهم من معلومات وأفكار وحقائق او تغيير تلك المعلومات واستبدالها بمعلومات جديدة.

ب- إكساب الناس اتجاهات أو قيم أو عادات أو ممارسات جديدة مرغوب فيها، أو العمل على تغيير وتطوير ما لديهم منها او التخلي عنها كلياً واستبدالها باتجاهات وقيم وممارسات جديدة كلياً تخدم غاية او هدفاً معيناً.

ج- إقناع الناس بفائدة شيء معين بأهميته وقيمه سواء كان هذا الشيء سلعة ام بضاعة ام سلوكاً أم فكراً وتحفيزهم على تقبله أو تبنيه والتمسك به أو الدفاع عنه.

3. الاتجاهات والاستجابات

ان اهمية الاستجابات المعرفية في تشكيل الاتجاهات ايدتها ثلاثة انواع مختلفة من الدراسات، فعلى الرغم من ان الابحاث التي اجريت على المشاركة النشطة في مقابل المشاركة السلبية للمتلقى في البيئة الاتصالية والابحاث التي تناولت نظرية التحصين (التي تناولت اساليب مقاومة التأثير الإقناعي للرسائل الاعلامية) لم تحاول قياس الاستجابات المعرفية المتضمنة، الا انها اوضحت ان استجابات الفرد تعد عاملا وسيطا مهما في تشكيل الاتجاهات¹².

4. نظرية التحصين*

يفترض ماكجواير ان المتلقين يمكن تحصينهم ضد امكانية التعرض لرسائل إقناعيه مضادة في المستقبل، وقد استمد ماكجواير اسم النظرية (التحصين) من فكرة تحصين الافراد ضد امكانية الاصابة المستقبلية بمرض من الامراض، وتفترض النظرية ان هناك نوعين من التحصين يختلفان في مستوى التهديد الذي يُشعران به المتلقي وهذان النوعان هما¹³:

- التحصين التأييدي: وهو يخلو من التهديد، ويقوم على اعطاء المتلقي عديداً من البراهين المؤيدة لموقفه.
- التحصين التنفيذي: وهو يقوم على تهديد المتلقي، فبدلاً من التأييد الايجابي لموقف المتلقي فانه يقوم على ذكر عديد من الحجج والبراهين المعارضة لموقف المتلقي، ثم يقوم بتنفيذها بعد ذلك.

وهنا يقسم التحصين التنفيذي في ضوء علاقته بالرسائل المضادة إلى نوعين هما، **التحصين التنفيذي المختلف** والذي يوضح للمتلقين كيف يفتدون براهين تختلف عن تلك التي سيتعرضون لها مستقبلاً، و**التحصين التنفيذي المتماثل** والذي يُمكن المتلقين من تفنيد الرسائل المضادة التي سيتعرضون لها مستقبلاً اذ يقدم لهم البراهين والحجج ذاتها التي سيتم تقديمها لهم في الرسائل المضادة. وقد أجرى فاو وزملاؤه دراسة أثناء انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 1988 والتي ادعى فيها الجمهوريون أن المرشح الديموقراطي مشهور عنه الرفق عند الحديث عن مسألة الجرائم، فطور الباحثون رسالة تفنيد متماثلة تفيد بأنه على الرغم من تأييد المرشح الجمهوري للعقوبات المشددة، فإن العقوبات المشددة وحدها لن تحد من انتشار الجريمة، كما توسعت رسائل التفنيد المختلفة حول البرنامج السياسي للمرشحين والأهداف الآنية التي ينوي كل منهما تحقيقها في حال انتخابه ولا زالت الدراسات والابحاث تؤكد على اهمية نظرية التحصين في الحفاظ على الاتجاهات¹⁴.

ثالثاً: الانتخابات

1. التعريف بمفهوم الانتخاب اللغوي والاصطلاحي

الانتخاب في اللغة: جمع انتخاب، والانتخاب هو الاختيار والانتقاء، فأنتخب الشيء أي اختاره ومنه النخبة من الناس لانهم منتخبون منتقون¹⁵.

والمفهوم الاصطلاحي للانتخاب: هو اختيار شخص أو أكثر من عدد المرشحين لتمثيلهم في حكم البلاد¹⁶، وتعرف الانتخابات بأنها اختيار شخص من بين عدة مرشحين ليكون نائباً يمثل الجماعة التي ينتمي إليها، وكثيراً ما طلق اسم (اقتراع) على الانتخابات لأنها تختار أو تقترح اسماً معيناً من بين عدة أسماء، ويختلف الانتخاب عن الاستفتاء كون الأخير يعرض على الناخبين اسماً واحداً ويقنصر رأي الناخب على أن يقول (موافق) أو (غير موافق) من دون أن تكون لديه الفرصة للمفاضلة التي هي أساس القدرة على الاختيار¹⁷.

وتعرف الانتخابات أيضاً بأنها مجموعة من الإجراءات والاعمال القانونية والمادية التي تؤدي بصورة رئيسية إلى تعيين الحكام من قبل أفراد الشعب¹⁸. ويعرف النظام الانتخابي هو كل القوانين التي تنظم العملية الانتخابية من قانون الأحزاب إلى ترجمة الأصوات إلى مقاعد نيابية وشكل بطاقة الاقتراع¹⁹.

2. النظام الانتخابي في العراق

يتكون مجلس النواب العراقي بحسب النظام الانتخابي الدورة الثالثة لعام 2014 ب(328) مقعداً نيابياً بينما كانت في انتخابات الدورة الثانية لعام 2010 ب(325) مقعداً نيابياً بدلاً من (275) مقعداً في انتخابات 2005، وتم توزيع هذه المقاعد بحسب ما جاء في المادة الأولى من تعديل القانون رقم 16 لسنة 2005 والتي نصت على إلغاء المادة 15 من القانون ويحل محلها²⁰.

أ- يتألف مجلس النواب بعدد من المقاعد البرلمانية بنسبة مقعد واحد لكل مائة ألف نسمة وفقاً لإحصائيات وزارة التجارة وبحسب البطاقة التموينية لسنة 2005 على أن تضاف إليها نسبة النمو السكاني بمعدل 2.8% لكل محافظة سنوياً.

ب - تمنح الاقليات حصة (الكوتا) وتحتسب من المقاعد المخصصة لمحافظاتهم على أن لا يؤثر ذلك على نسبتهم في حالة مشاركتهم في القوائم الأخرى وتوزع وفقاً للاتي²¹:

1- المكون المسيحي: 5 مقاعد نيابية توزع على المحافظات الخمسة وهي كل من بغداد، نينوى، كركوك، دهوك، أربيل بحسب كثافتهم السكانية ومناطق تواجدهم.

2- المكون الايزيدي: مقعد 1 في محافظة نينوى.

3- المكون الصابئي المندائي: مقعد 1 في محافظة بغداد

4- المكون الشبكي: مقعد 1 في محافظة نينوى.

ومن ضمن ما نص القانون اعتبار العراق 19 دائرة انتخابية أي اعتبار محافظة بغداد دائرتين، واعتماد نظام القائمة المفتوحة بدل نظام القائمة المغلقة، وتحديد نسبة المقاعد للنساء تحت مسمى (الكوتا) اي لا نقل نسبة النساء عن ربع الفائزين.

3. البيئة الانتخابية في العراق

تعد الانتخابات البرلمانية الاتحادية لعام 2010 من اكبر الانتخابات النيابية التي جرت في العراق من حيث عدد الكيانات السياسية والاحزاب والمرشحين، وتأتي هذه الانتخابات وسط تحديات مجتمعية وامنية وسياسية جسام، لان العراق متعدد القبائل والاديان والاعراق والطوائف ويقع ضمن الدول الواقعة في دائرة التعددية المجتمعية المكثفة²². وهذه التعددية لم تكن مشكلة بقدر السياسات التي انتهجتها الاحزاب والكيانات السياسية التي اخفقت في تحويل هذه التعددية إلى مصدر قوه للعراق بدلا من ان تكون التعددية مصدرا للصراعات وعدم الاستقرار²³، وهذه ازمة مجتمعية وهناك ايضا ازمة اقتصادية، متمثلة في ضعف تدفق الاستثمارات الاجنبية إلى الداخل العراقي الذي ادى بدوره إلى تدهور القدرة الانتاجية للاقتصاد، وانتشار ظاهرة هجرة الكفاءات والمهارات إلى الخارج، مع زيادة حجم التدمير والتخريب الذي لحق بمشاريع البنية التحتية الاساسية خلال فترة الاحتلال وما تلاها من أحداث مع ارتفاع تكلفة إعادة الاعمار وشيوع ظاهرة الفساد الاداري الذي يؤثر بشكل مباشر على سير الانتخابات²⁴، أما العامل الاقليمي فقد لعب دورا مهما في البيئة الانتخابية للعراق فالدول الاقليمية تكاد تُجمع بضرورة اجراء تغييرات في المنظومة السياسية، لاستشعارها بأن العراق الجديد لا ينسجم مع منظومتها العربية، وان اي تغيير يتناغم مع تطلعاتها من النظام السياسي في العراق²⁵. كون الولايات المتحدة الامريكية تبذلت اولوياتها من دعم الديمقراطية إلى دعم مصالحها الاستراتيجية، بعد تعثر مشروعها في العراق وتنامي الدور الاقليمي وخاصة دور ايران في المنطقة، مما دفع الولايات المتحدة إلى فرض سياسة استقطاب اقليمية جديدة بين ما تسمية بمحور الاعتدال الذي يضم الدول العربية الصديقة لها وبالتحديد دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والاردن²⁶.

رابعا: الاخبار

1. مفهوم الخبر لغة واصطلاحا

الخبر في لغتنا العربية هو " ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة " وهو ما يحمل الصدق والكذب لذاته، ويعرف الخبر لغويا " كل قول أفدت به مستمعه ما لم يكن عنده " وخبرت بالأمر أي: علمته، وخبرت الأمر اخبره إذا عرفته على حقيقته . والخبر (وجمعه أخبار) . هو ما أتاك من نبأ عمن تستخبر²⁷. وورد ذكر " النبأ " في عدد غير قليل من آيات القرآن الكريم حيث

أشارت هذه الآيات إلى معان ومواقف وأحداث، ولعل سورة النبأ هي من ابلغ آيات القرآن الكريم التي تعبر عن الخبر والنبأ الهام عن القيامة والبعث والنشور (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا (5)²⁸، والاية (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ (2)²⁹، ثم قوله تعالى في سورة الحجرات ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (6)³⁰، والنبأ لا يكون الا للإخبار بما لا يعلمه المخبر.. ويجوز ان يكون الخبر بما يعلمه وبما لا يعلمه ولهذا يقال تخبرني عن نفسي ولا يقال تتبئني عن نفسي، وكذلك تقول تخبرني عما عندي ولا يقال تتبئني عما عندي، وفي النبأ معنى عظيم الشأن ولهذا يقال سيكون لفلان نبأ ولا يقال خبر بهذا المعنى، وبمعنى ادق فان الخبر سمعنا عنه من قبل اما النبأ فنسمع به لأول مرة³¹.

اما الخبر اصطلاحا فيعتبر أقدم تعريف مشهور للخبر الصحفي هو ذلك الذي ورد عن اللورد نورثكليف الذي نشره عام 1865 ويقول فيه: " الخبر هو الإثارة والخروج عن المألوف....."³² وعرفه الدكتور إبراهيم إمام بأنه " أحداث اليوم التي ستصبح تاريخا للغد"³³. اما الخبر من وجهة نظر فريزر بوند هو تقرير وقتي عن اي شيء مثير بالنسبة للإنسان، والخبر الجيد هو الخبر الذي يثير اهتمام اكبر عدد من القراء يعتبر خبرا مهما³⁴.

2. الخبر الالكتروني

ظلت الجريدة والمجلة تتحلمان بشكل الاخبار التي تصل إلى الجمهور قرابة القرنين من الزمن، ولكن الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات تستقل تدريجياً، وتؤلف لنفسها تقاليد وقوالب خاصة تنسجم وطبيعة الوسيلة الالكترونية الجديدة وخصائصها³⁵.

والتي تميزها عن غيرها من الوسائل الاعلامية، ويقول روبرت روزنتال محرر صحيفة فيلادلفيا انكوايرر. حيث يحدث خبر مفاجئ كبير فأن الاخبار ستنتقل في نظام الاتصال المباشر حال كتابتها، وعليك ان تكون الاول في الحصول على الخبر والافضل والاسرع³⁶.

واخذت كل صحيفة الكترونية او موقع اخباري يتبنى اسلوباً او صياغة مميزة لاخبارها مما ادى إلى وجود قوالب صحفية جديدة، ولغة اخبارية لها خصائصها المميزة التي تقتضي من المحرر مهارة لغوية في صياغة الاخبار والالفاظ، وعبارات مناسبة للمعنى المقصود.

3. تحرير الاخبار الصحفية

التحرير الصحفي يعرف على أنه العملية التي تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية، فالمحرر يكتب المادة في الشكل الذي اختاره بنفسه ويراجعه المحرر المسؤول، وقد تبدأ العملية وتنتهي مع المحرر الذي يقوم بالعملتين معاً³⁷.

ويمكن ان نقول ان التحرير الصحفي يعني تحويل الأحداث والمعلومات إلى أخبار وموضوعات، ومقالات³⁸.

ويمثل التحرير الصحفي الركن الأساسي في إعداد الصحيفة وإخراجها وأيضاً الأساس في نجاحها ورواجها، والصحيفة هي التحرير أولاً ويعتمد النجاح الذي تحقّقه على جودة التحرير وعلى أساس هذا النجاح يمكن ان يضع القارئون عليها سياسة متطورة في الإخراج والإدارة والتوزيع والإعلان. وتعرف الدكتورة إجلال خليفة التحرير الصحفي بأنه هو فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة العالية أو صاحب الثقافة المتوسطة أو عند رجل الشارع العادي الذي يقرأ الصحيفة ليفهم ويعرف³⁹.

اما الدكتور محمود ادهم فيرى التحرير الصحفي هو الطريقة الفنية للكتابة الصحفية التي تسمح للمحرر واستناداً إلى فكر متميز ومن خلال قيامه بمسؤوليات وظيفته تسجيل الأحداث المهمة الحالية والمتجددة، ونقل الوقائع والأحداث بالتفصيل والصور الظاهرة والخلفية وتقديم المعلومات والبيانات المفيدة وتبني الظواهر والأنشطة والمشكلات المختلفة والمؤثرة والعمل على عرض وتفسير ومناقشة الأقوال والتصريحات والأفكار والآراء والاتجاهات والمواقف والقضايا والحلول ذات الجدارة والنفع. وتناول ما يستحق من تطويرها ونتائجها المتاحة والمتابعة، انطلاقاً من صالح الفرد والمجتمع والإنسانية ووسيلة النشر والتعبير عن ذلك كله تعبيراً دقيقاً وموضوعياً في أغلب الأحوال في عبارات قصيرة ومتناسكة وبواسطة لغة صحيحة سهلة وواضحة وجذابة في شكل عمل فني صحفي، يمثل رسالة إعلامية موجهة إلى القراء تكون صالحة للطبع والنشر والتوزيع في الوقت المناسب على صفحات الجريدة⁴⁰.

وإذا نظرنا إلى التحرير الصحفي كعمل صحفي متخصص فان التحرير الصحفي هو خطوة من خطوات إصدار الصحيفة وهو العملية اليومية أو الأسبوعية، وحسب دورية الإصدار والتي يقوم فيها المحرر بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية أو المعالجة لمضمون المادة الصحفية أو المعلومات والمتعارف عليها كقوالب فنية تحريرية للجريدة أو المقال ثم المراجعة الدقيقة وإعادة الصياغة لها، وعملية التحرير الصحفي كعملية صحفية فنية وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية. فالمحرر يكتب المادة في الشكل الذي اختاره بنفسه وقد يكتب المحرر ويراجعه المحرر المسؤول أي محرر ما كتبه، وقد تبدأ العملية وتنتهي مع المحرر الذي يقوم بالكتابة، ولا بد ان نعرف ان كلمة تحرير تعني إعداد كتابات الآخرين⁴¹.

4. تحرير الاخبار الالكترونية

يمكن ان نأخذ الميدان نفسه في تحرير الأخبار في الصحافة الالكترونية. إذ يشير الدكتور عبد الستار جواد إلى ان عملية التحرير الالكتروني هي الميدان الرئيس الذي يجري فيه التنافس حيث ان لكل صحيفة او موقع إخباري تنتهج أسلوباً معيناً أو صياغة مميزة لتحرير أخبارها وهذا أدى إلى وجود قوالب صحفية جديدة ولغة إخبارية لها خصائصها المميزة التي تقتضي من المحرر مهارة لغوية عالية لالتقاط الألفاظ والعبارات المناسبة للمعنى المقصود⁴². ورغم الصعوبات التي تواجه عملية تحرير الأخبار بعد دخول الحاسبات الالكترونية الا ان ذلك لم يمنع المحاولات الجادة من إدخال هذه التقنية واستخدامها الاستخدام الأمثل في عملية التحرير الصحفي. وقد أصبح مصطلح التحرير الالكتروني (Electronic Editing) من المصطلحات المتداولة في مجال التخصص، وكذا في صالات التحرير وخصوصاً في الصحف التي تصدر في الدول المتقدمة. وبذلك فإنّ عملية التحرير الصحفي والتي كانت تتم بشكل يدوي في الماضي باستخدام الورقة والقلم لتصويب الأخطاء التحريرية سواء كانت لغوية، أو أسلوبية، أو معلوماتية داخل النص، أصبحت تتم اليوم على شاشات الحاسب الآلي التي يجلس أمامها المحرر ليقوم بتصويب وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليه والمخزونة في إحدى الملفات داخل جهاز الحاسب الذي يستخدمه⁴³. ان التطور في مفهوم تحرير الأخبار والمقالات في الصحف الالكترونية جعل من المحررين ينظرون إليها على أنها رسالة موجهة إلى القراء وليست مجرد موضوعات وهذا أدى إلى الاهتمام بالجمهور أكثر من السابق⁴⁴.

5. عناصر الصحافة الالكترونية

ان أخبار وتقارير الصحيفة الالكترونية تأخذ في نظر الاعتبار عند تحريرها كبناء فني مميزات وخصائص التطور التكنولوجي الذي عن طريقه يتم تصميم الصفحة الالكترونية بما تحويه من أخبار وتقارير وصور وكراريكاتير ورسوم توضيحية وتعميمات خاصة بأسماء الصفحات تلغي أخبار الوكالات والمراسلين والبحث عن المعلومات المكتوبة والصورة واستقصائها من وكالات وبنوك المعلومات العالمية مروراً بمعالجة الأخبار والتقارير والمقالات وتحريرها وتصحيحها وتصميم الرسوم والصور الفوتوغرافية وأعدادها وتركيب الصفحات وانتهاءً ببثها إلى أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالشبكة⁴⁵، ويجب على محرر الأخبار في الصحافة الالكترونية ان يتذكر باستمرار القاعدة التي تقول "ان لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة فاحذفها وإذا لم تضيف الجملة في توصيل المعلومة شيئاً فاحذفها، الحشو الزائد ما هو الا إعاقة للتفكير، لا تحاول ان تكتب كل شيء متوفر عن شخص أو حدث أو فكرة انك لا تستطيع ان تفعل ذلك وإذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك"⁴⁶.

وبهذا فان القاعدة الأساسية في تحرير الأخبار في الصحف الالكترونية هي الإيجاز والدقة في الاختيار ومراعاة رغبة الجمهور في القراءة، ان عملية تحرير الاخبار في الصحف الالكترونية تحتاج إلى الكثير من العناصر المميزة فضلاً عن الإيجاز المطلوب في تحرير الاخبار، ويتدرب المحرر على معالجة الأحداث في بناء صحفي له ملامحه الخاصة، والمحرر البارع هو الذي يعد تقريره على وفق افضل الصياغات الصحفية واضعاً امامه مميزات وسيلته الاعلامية وخصائصها أولاً واختلافها عن الوسائل الاخرى ثانياً⁴⁷.

تلك المادة الصحفية الالكترونية تختلف كلية عن الصحافة الورقية، ففي الاخيرة يتكفل احد الصحفيين بصياغة مادته الصحفية ويحيلها إلى مسؤوله المباشر لقراءتها، وترسل إلى المدقق اللغوي ليصححها، وبعدها تطبع متضمنة توقيع صاحبها، اما في الصحافة الالكترونية فإنه يتدخل عدة اشخاص لتعديلها وتشكيلها بعد ان يتم الموافقة على نشرها، وبهذا تعاد إلى عجينة يتم تشكيلها في كل مرة، ففي الصحافة الالكترونية الامريكية يتدخل هذا التشكيل بحيث لانعرف اين هو الاصل واين الاضافة والتعديل لان الموقع لا يستخدم الامكانيات التوبوغرافية لتوضيح التعديلات والاضافات⁴⁸.

وقد اصبح مصطلح التحرير الإلكتروني من المصطلحات المتداولة في مجال التخصص، وكذا في صالات التحرير وخصوصاً في الصحف التي تصدر في الدول المتقدمة.

6. اهمية تحرير الاخبار الصحفية والالكترونية

وتشير الدكتورة ليلي عبد المجيد والدكتور محمود علم الدين إلى ان التحرير الصحفي يهدف كعملية صحفية فنية، وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة إلى تحقيق عدة أشياء من أهمها: جعل النص يتناسب مع المساحة المخصصة له، وسياسة الصحيفة، وتصحيح لغته ومعلوماته، وتوضيح معانيه، وتعديل لهجته بما يتوافق والموضوعية المنطقية للنص الصحفي، بحيث يخلق نوع من التناغم الاسلوبي بين النصوص الصحفية التي تنشرها الصحيفة، ويعمل على تسهيل عملية الاخراج الصحفي والتي تؤدي في النهاية إلى جعل النص الصحفي يروق للقارئ⁴⁹.

ولتحقيق الأهداف السابقة يحتاج المحرر الصحفي إلى القيام ببعض العمليات التحريرية مثل:-

50

1. التأكد من دقة بيانات النص الصحفي.
2. اختصار الكلمات أو الجمل أو الفقرات غير الضرورية.
3. إعادة صياغة النص الصحفي كاملاً بهدف صقله لغوياً.
4. إعادة صياغة النص الصحفي بهدف خلق نوع من الاتساق الأسلوبي.
5. حذف بعض الكلمات أو الجمل أو الألفاظ التي تتسم بالصعوبة وضعف المقروئية.

6. حذف بعض الكلمات او الجمل او الفقرات التي ربما تسبب جريمة تعاقب عليها قوانين النشر، او تتعارض مع الذوق العام.

7. اختصار النص الصحفي ليتناسب مع المساحة المحددة له.

8. استكمال النص ببعض المعلومات والبيانات التي تكمله من ناحية المضمون وتجعله يغطي كل جوانب الفكرة.

9. إعادة صياغة العناوين بالنص الصحفي، الرئيسة منها، والثانوية، وكذلك الفرعية وهي عنصر مهم جداً لإراحة القارئ بصرياً وفكرياً، وإضافتها ان لم تكن موجودة بالنص الاصلي.

10. دمج نص مع نص آخر خاصة بالنسبة للأخبار، او عمل اشارة لنص في نهاية نص صحفي اخر.

ومن هنا يتضح ان فن التحرير الصحفي يتطلب بالضرورة الاعتماد على عنصر النقيوم غير الملموس واستخدام الذاكرة الإنسانية والثقافة الواسعة من اجل تحويل النص المراد تحريره إلى نص ممتع يثير الخيال وحب الاستطلاع، وفن التحرير الصحفي يقتضي من المحررين القدرة على التصرف والاختيار والتمييز والتعبير الساخر والنزوع إلى التأكيد من الحقائق وما يرتبط بهذه القدرات من صفات تميز هذا النص الإعلامي.

ذلك ان سكرتير التحرير ينوب عن القارئ مؤقتاً وهو من اجل ذلك يلتزم بما يفرضه الضمير، مع المادة التحريرية ليخلق منها قصة واضحة المعالم ذات مغزى ومعنى، ومبنية على اساس منهجي، وفي اسلوب مباشر وامين وواضح ودقيق؛ فنقيوم الاخبار يرمي اساساً إلى تيسير الفهم بالنسبة للقارئ، حتى يدرك مغزاها واثارها ثم ان المحرر يحاول جهده ملاطفة الجمهور عن طريق العنوان المنشور⁵¹.

فالصحف لكي تنتشر تحرص الحرص كله على تحقيق تواصل فعال مع القارئ ويتوقف ذلك بطبيعة الحال على مدى التناغم بين المرسل والمستقبل فاذا كان المرسل ضعيفاً في كتابته او غير واثق من نفسه او ليست لديه معلومات كافية عن موضوعه فان ذلك يؤثر على الاتصال واذا كانت الرسالة غير محررة بالطريقة الفعالة فانها تقف في طريق نجاح الاتصال.

خامساً: تحليل مضمون اتجاهات اخبار انتخابات مجلس النواب العراقي في موقع جريدة الشرق الأوسط الالكترونية.

1. وحدات وفئات التحليل

من اجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة فقد اتبعنا الخطوات الاتية:

أ- تحديد وحدات التحليل:

لاحظنا ان وحدة الموضوع (الفكرة)* والاتجاه هي من انسب وحدات التحليل لانها تمثل اكبر واهم وحدات التحليل واكثرها فائدة وتعد احدى الدعامات الاساسية في تحليل المواد الاعلامية.

ب- تحديد فئات التحليل:

يتوقف نجاح او فشل تحليل المضمون على الفئات التي يستعملها الباحث، لذلك يجب تحديد الفئات بدقة لضمان عدم التداخل، وكانت فئة الاتجاه الاكثر ملائمة لتحديد هدف البحث، أي قراءة الاخبار الصحفية وتحديد نوعية اتجاهاتها

2. صدق التحليل

ان صدق التحليل يعني الارتقاء بمستوى الثقة في النتائج التي توصل اليها الباحث بالشكل الذي يمكنه من تعميم تلك النتائج ومن اجل تحديد الصدق في اداة التحليل المستخدمة في هذا البحث، فقد قام الباحثان بتحديد دقيق لمشكلة البحث وأهدافه والوحدات المستخدمة في التحليل، وتصميم استمارة التحليل التي تحتويها وتم عرضها على مجموعة من المحكمين⁵²، من أجل تقويمها وابداء آرائهم فيها.

3. ثبات التحليل

تسعى عملية الثبات في التحليل إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق في نتائج التحليل بالنسبة لاحد البعدين التاليين:

أ- الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، بمعنى ضرورة توصل كل منهم إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل نفسها ووحداته على المضمون نفسه.

ب- الاتساق الزمني، بمعنى ضرورة توصل الباحث إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل نفسها ووحداته على المضمون نفسه.

وفي هذا البحث اتبع الباحثان الطريقة الاولى، حيث قام الباحثان بتحليل الاخبار ثم احالها إلى الباحث (م. عثمان محمد ذويب، مدرس مادة التحرير الصحفي في الجامعة العراقية) بتحليل العينة كلا على حدة، وبعد مقارنة نتائج التحليلين وجد انهم توصلوا إلى النتائج ذاتها باستثناء اختلافات بسيطة إذ كان مجموع الاتجاهات التي استخرجت من دون أي اختلاف (10) اتجاهات من مجموع (12) اتجاهها، وعند تطبيق معادلة (هولستي) لقياس الثبات حصلنا على درجة ثبات عالية (0.83%) وهي درجة مقبولة لقياس ثبات التحليل، وتكون المعادلة كالآتي:-

$$R = \frac{2(C1 - 2)}{C1 + C2}$$

اذ ان R = معامل الثبات

C1، C2 = الفئات التي اتفق عليها الباحثون في التحليل

$$\text{فيصبح معامل الثبات} = \frac{10 \times 2}{12} + \frac{20}{24} = 0.83\%$$

4. تفسير النتائج:

بعد تحليل الاخبار الصحفية في (موقع جريدة الشرق الأوسط اللندنية) للمدة من 2010 / 2 / 12 – 2010 / 3 / 6، تمكن الباحثان من تحديد المحاور الرئيسة لموضوعات الخبر الصحفي، والتي يمكن حصرها كما موضح بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

يمثل الفئات الرئيسة لاخبار موقع جريدة الشرق الأوسط

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	موقف هيئة المسائلة والعدالة ومفوضية الانتخابات في مجريات العملية الانتخابية	114	19.723%
2	حجم المشاركة الجماهيرية في الانتخابات	78	13.494%
3	انتخابات الخارج	66	11.418%
4	مدى نزاهة الانتخابات	55	9.515%
5	انطلاق الدعاية الانتخابية	54	9.342%
6	الانتخابات نقطة تحول في تأريخ العراق	44	7.076%
7	التدخل الخارجي	42	7.266%
8	التحالفات بين الكتل المشاركة في الانتخابات	36	6.228%
9	الوضع الكردستاني في الانتخابات	27	4.671%
10	الاجراءات الامنية لحماية الانتخابات	26	4.498%
11	التدخل الحكومي في الانتخابات	20	3.460%
12	تداعيات تاخير تشكيل الحكومة	16	2.768%
	المجموع	578	100%

اظهرت نتائج الدراسة ان فئة (موقف هيئة المسائلة والعدالة ومفوضية الانتخابات في مجريات العملية الانتخابية) احتلت المرتبة الاولى بمعدل (114) تكرارا وبنسبة (19.723%)، ويُعد موضوع هيئة المسائلة والعدالة من القضايا التي لا يوجد حولها اتفاق وبالتالي اصبح محل لاستبعاد عدد من السياسيين التي لا تتفق ارائهم مع الكتل الكبرى، وقد تركزت الموضوعات في هذه الفئة على ستة فئات فرعية، تناولت الاولى (استبعاد عدد من المرشحين المشمولين بقانون اجتثاث البعث) والتي حصلت على اعلى مجموع للتكرارات وبنسبة (64.912%) فيما جاءت فئة (تسييس قرارات الهيئة) بالمرتبة الثانية وبنسبة (14.912%)، اما الفئة الاخيرة فكانت (هيئة

المسائلة والعدالة ترد طعون بعض المشمولين بقانون اجتثاث البعث) اذ حصلت على اقل مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (3.508%). ويدل على الاهتمام العالي بموقف هيئة المسائلة والعدالة والتي استبعدت عدد من المرشحين لشمولهم بقانون الاجتثاث والذي يعده الكثيرون انها قرارات سياسية لابعاد الخصوم، والخوف من عودة العنف الطائفي بسبب هذا القانون. انظر الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

يمثل الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (موقف هيئة المسائلة والعدالة ومفوضية الانتخابات في مجريات العملية الانتخابية).

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	استبعاد عدد من المرشحين المشمولين بقانون اجتثاث البعث	74	64.912%
2	تسييس قرارات الهيئة	17	14.912%
3	من حق المرشح الطعن بقرارات الهيئة	9	7.894%
4	شمول ضباط كبار وموظفين بقانون اجتثاث البعث	6	5.263%
5	قرارات الهيئة ستسبب بعودة العنف الطائفي	4	3.508%
6	هيئة المسائلة والعدالة ترد طعون بعض المشمولين بقانون اجتثاث البعث	4	3.508%
	المجموع	114	100%

وتبين (حجم المشاركة الجماهيرية في الانتخابات)، والتي حصلت هذه الفئة الرئيسية على المرتبة الثانية وبتكرارات قدرها (78)، ونسبة مئوية (13.494%)، جدول (1) وتركزت موضوعات هذه الفئة على خمسة موضوعات فرعية، اذ حصل موضوع (التأكيد على المشاركة الواسعة في الانتخابات) على المرتبة الاولى بأعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (50%) فيما حصلت فئة (مقاطعة الانتخابات) على المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (24.358%). وجاءت بالمرتبة الاخيرة فئة (المشاركة الواسعة للمرأة في الانتخابات) والتي حصلت على نسبة مئوية (3.846%). وهنا يظهر لنا الاهتمام العالي والتأكيد على المشاركة الواسعة التي يعتبرها المراقبين فرصة ثمينة لتغيير الواقع العراقي نحو الافضل، انظر الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (حجم المشاركة الجماهيرية في الانتخابات)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	التأكيد على المشاركة الواسعة في الانتخابات	39	50%
2	مقاطعة الانتخابات	19	24.358%
3	العزوف عن المشاركة في الانتخابات	11	14.102%

4	فشل الانتخابات	6	7.692%
5	المشاركة الواسعة للمرأة في الانتخابات	3	3.846%
	المجموع	78	100%

ويظهر لنا ان فئة (انتخابات الخارج) التي حصلت على المرتبة الثالثة في الفئات الرئيسية بتكرارات (66) ونسبة مئوية (11.418%). جدول رقم (1) وقد تألفت هذه الفئة من اربعة فئات فرعية. حصلت فئة (بدء الحملات الاعلامية في الخارج) على المرتبة الاولى. بأعلى مجموع للتكرارات (33)، ونسبة مئوية (50%). بينما احتلت المرتبة الثانية فئة (المشاركة الواسعة في انتخابات الخارج) وبنسبة مئوية (25.757%) في حين احتلت فئة (عدم التدخل الحكومي بانتخابات الخارج) المرتبة الاخيرة وبنسبة مئوية (10.606%). ونرى ان الحملات في الخارج اخذت اهتمام عالي وذلك لكثرة الجالية العراقية في الخارج، والتي يمكن ان تغير واقع النتائج لعدد من القوائم اذا فشل التدخل الحكومي بهذه الانتخابات. انظر الجدول رقم(4)

جدول رقم (4)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (انتخابات الخارج)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	بدء الحملات الاعلامية في الخارج	33	50%
2	المشاركة الواسعة في انتخابات الخارج	17	25.757%
3	غياب الاحصاءات الدقيقة لعراقيي الخارج	9	13.636%
4	عدم التدخل الحكومي بانتخابات الخارج	7	10.606%
	المجموع	66	100%

ويظهر لنا ان فئة (مدى نزاهة الانتخابات). اذ حصلت على المرتبة الرابعة في الفئات الرئيسية بتكرارات عددها (55)، ونسبة مئوية (9.515%). جدول رقم(1) وتألفت من اربعة فئات فرعية. اذ حصلت فئة (اهمية دور المراقبين الدوليين) على المرتبة الاولى، وبأعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (32.727%)، وهو ما يؤكد على الرغبة على وجود محايدين يراقبون سير الانتخابات كما يؤكد على ان هناك ازمة ثقة بين المتنافسين في الانتخابات. في حين حصلت فئة (التاكيد على نزاهة الانتخابات) على المرتبة الثانية، وبنسبة مئوية (27.272%). اما فئة (وجود شكوك حول تزوير الانتخابات) فقد حصلت على المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية (21.818%). واحتلت المرتبة الاخيرة فئة (ضرورة العمل على شفافية الانتخابات العراقية) بأقل مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (18.181 %)، وهو ما يؤكد ان الصحافة الالكترونية كان لها دور واضح في التركيز على المراقبين الدوليين كون وجودهم يعمل على تقليل الخروقات والتزوير وكذلك العمل على شفافية الانتخابات. وكما يظهر في جدول رقم (5).

جدول رقم (5)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (مدى نزاهة الانتخابات)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	اهمية دور المراقبين الدوليين	18	32.727%
2	التاكيد على نزاهة الانتخابات	15	27.272%
3	وجود شكوك حول تزوير الانتخابات	12	21.818%
4	ضرورة العمل على شفافية الانتخابات العراقية	10	18.181%
	المجموع	55	100%

بينما حصلت فئة (انطلاق الدعاية الانتخابية) على المرتبة الخامسة في الفئات الرئيسية بتكرارات (54)، ونسبة مئوية (9.342%). جدول رقم (1)، تألفت فئاتها من سبعة مواضيع فرعية. احتلت فيها فئة (المنافسة الكبيرة في الدعاية الانتخابية) على المرتبة الأولى وبأعلى مجموع للتكرارات (22)، ونسبة مئوية (40.740%). اما فئة (استغلال المال العام في الانتخابات) فقد احتلت المرتبة الثانية، ونسبة مئوية (16.666%). ومن الملاحظ ان الصحافة الالكترونية ركزت على المشاركة الواسعة للانتخابات مع ملاحظة استغلال المال العام في الانتخابات وخاصة في القوائم الكبيرة التي تقاسمت السلطة على أساس طائفي وقومي، كما يلاحظ ان الحملات الانتخابية للقوائم التي تملك السلطة اقوى من القوائم التي لاتمتلك أي سلطة في الحكومة، وهذا دليل على استغلال المال العام لتغطية نفقات الحملات للقوائم الكبيرة، في حين كانت فئة (عدم استخدام صور المراجع الدينية في الانتخابات) بالمرتبة الأخيرة وبأقل مجموع للتكرارات ونسبة مئوية (3.703%). كون المرجعية الدينية أصدرت تعليماتها بعدم استخدام صور المراجع الدينية في الحملات الانتخابية، حتى لا يكون هناك استغلال من قبل المرشحين على حساب الناس الفقراء. انظر الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (انطلاق الدعاية الانتخابية)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	المنافسة الكبيرة في الدعاية الانتخابية	22	40.740%
2	استغلال المال العام في الانتخابات	9	16.666%
3	قصر فترة الترويج للانتخابات	8	14.814%
4	اتهام بعض المرشحين بالفساد	7	12.962%
5	معارضة تعليق صور النساء في الدعاية الانتخابية	4	7.407%
6	منع المفوضية لصق الاعلانات بشكل غير رسمي	2	3.703%

7	عدم استخدام صور المراجع الدينية في الانتخابات	2	3.703%
	المجموع	54	100%

ان فئة (الانتخابات نقطة تحول في تأريخ العراق) حصلت على المرتبة السادسة في الفئات الرئيسية بتكرار (44) ونسبة مئوية (7.076%)، وتركزت موضوعاتها على الفئات التالية: فئة (الانتخابات ستشهد عودة العراق إلى الصف العربي) حصلت على المرتبة الاولى بأعلى مجموع للتكرارات بتكرار (22) ونسبة مئوية (50%)، وهي محاولات يجري العمل عليها من قبل عدد من الوطنيين والقوميين الذين يرون ان العراق لا بد من عودته إلى الصف العربي، واحتلت فئة (الانسحاب الامريكي من العراق) المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (18.181%). في حين احتلت المرتبة الاخيرة فئة (تأثير الانتخابات على توجهات الحكم في العراق) والتي حصلت على اقل مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (4.545%). هذا التوجه نحو الانتخابات ونزاهتها والنتائج التي ستقضي اليها، من الممكن ان تعيد العراق إلى صفة العربي الذي ابتعد عنه، والنقطة الثانية والاهم هو انسحاب القوات المحتلة من العراق التي كانت سببا في تغيير معالم العراق السياسة والاقتصادية والاجتماعية. انظر الجدول رقم(7).

جدول رقم (7)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الانتخابات نقطة تحول في تأريخ العراق)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	الانتخابات ستشهد عودة العراق إلى الصف العربي	22	50%
2	الانسحاب الامريكي من العراق	8	18.181%
3	التأكيد على استقرار العراق بعد الانتخابات	8	18.181%
4	المطالبة بالتغيير نحو الافضل	4	9.090%
6	تأثير الانتخابات على توجهات الحكم في العراق	2	4.545%
	المجموع	44	100%

فئة (التدخل الخارجي في الانتخابات)، اذ حصلت على المرتبة السابعة في الفئات الرئيسية وبتكرار (42) ونسبة مئوية (7.266%)، وضمت ثلاث موضوعات: الاولى فئة (اتهامات بالتدخل الايراني بالانتخابات)، والتي حصلت على اعلى مجموع للتكرارات ب (32)، وبنسبة مئوية (79.190%). وحصلت (اتهامات بالتدخل الامريكي في الانتخابات) بنسبة مئوية (16.166%). بينما حصلت فئة (اتهامات بالتدخل العربي في الانتخابات) المرتبة الاخيرة وبأقل مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (7.142%). وهذا يدل على ان هناك تدخل ايراني بالشأن العراقي كونها الجارة الاقوى والداعمة للحكومة الحالية والقادمة، وان اغلب القيادات العراقية الحالية كانت ترعاها ايران في زمن المعارضة ابان النظام السابق. وفي نفس الوقت عملت

المؤسسة الاعلامية العربية على استخدام نظرية التحصين للجمهور العراقي والتي اثمرت نتائجها في تحديد التدخل الخارجي في الانتخابات إلى مستويات حققت بعض النجاحات التي تحسب للصحافة الالكترونية العربية، انظر الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التدخل الخارجي في الانتخابات)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	اتهامات بالتدخل الايراني بالانتخابات	32	79.190%
2	اتهامات بالتدخل الامريكي في الانتخابات	7	16.166%
3	اتهامات بالتدخل العربي في الانتخابات	3	7.142%
4	المجموع	42	100%

فئة (التحالفات بين الكتل المشاركة في الانتخابات) اذ احتلت المرتبة الثامنة في الفئات الرئيسية بتكرار (36) ونسبة مئوية (6.228%)، وضمت ثلاث فئات: الاولى كانت فئة (المنافسة على منصب رئيس الوزراء)، والتي حصلت على اعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (50%). بينما احتلت فئة (المنافسة الانتخابية على الزعامة الشيعية) المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (38.888%). في حين احتلت فئة (التركيز على التحالفات ما بين الكتل الكبرى) المرتبة الاخيرة بأقل مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (11.111%). ونرى ارتفاع نسبة اخبار المنافسة على رئاسة الوزراء كونه اهم واقوى منصب عراقي كونه يملك جميع الصلاحيات العسكرية والمالية، والحاكم؛ من يمتلك القوة العسكرية ويمتلك القوة الاقتصادية فضلا عن القوة الروحانية التي يحاول الحصول عليها عندما يسير على نهج المرجعية الدينية. انظر الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التحالفات بين الكتل المشاركة في الانتخابات)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	المنافسة على منصب رئيس الوزراء	18	50%
2	المنافسة الانتخابية على الزعامة الشيعية	14	38.888%
3	التركيز على التحالفات ما بين الكتل الكبرى	4	11.111%
	المجموع	36	100%

ويظهر ان فئة (الوضع الكردستاني في الانتخابات). حصلت على المرتبة التاسعة في الفئات الرئيسة بتكرار (27)، ونسبة مئوية (4.671%)، وضمت ستة فئات حصلت فئة (الخلافات بين المركز والاقليم) على المرتبة الاولى بأعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (40.740%). في حين حصلت فئة (المحافظنة على الثقل الكردي في مجلس النواب) على المرتبة الثانية وبنسبة

مئوية (14.814%). وجاءت (خشية القيادات الكردية من الانقسامات من بعضها البعض) بأقل مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (7.407%). وهنا تحاول القيادة الكردية ان تركز على الخلافات بين المركز والاقليم فيما يخص حصة الاقليم والموازنة وقضية النفط وتصديره، وهي دائما تحاول ان تبقي مصالح الاقليم ضمن الاولويات الكردية ولكي تبقى التحالفات الكردية تنظر إلى المركز بأنة يقود الخلافات، وبذلك لا تطفوا الخلافات الكردية الكردية على السطح، مادام هناك رغبة بالانفصال وعلان الدولة الكردية المستقبلية. انظر الجدول رقم (10).

جدول رقم (10)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الوضع الكردستاني في الانتخابات)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	الخلافات بين المركز والاقليم	11	40.740%
2	المحافظة على الثقل الكردي في مجلس النواب	4	14.814%
3	الثقل الانتخابي لقائمة التغيير	4	14.814%
4	ضرورة المحافظة على المكاسب الكردية	3	11.111%
5	انفصال شمال العراق	3	11.111%
6	خشية القيادات الكردية من الانقسامات من بعضها البعض	2	7.407%
	المجموع	27	100%

فئة (الاجراءات الامنية لحماية الانتخابات) احتلت المرتبة العاشرة في الفئات الرئيسية، وبتكرارات عدد (26)، ونسبة مئوية (4.498%)، وضمت هذه الفئة ثلاث فئات، اذ حصلت الفئة (الاستعدادات الامنية القصوى لحماية مراكز الاقتراع) على المرتبة الاولى، وباعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية (42.307%). اما فئة (وقف الحملات الدعائية ليلاً) فقد احتلت المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (38.461%). في حين احتلت فئة (توقعات بعودة العنف إلى الشارع العراقي) المرتبة الاخيرة وبنسبة مئوية (19.230%). وهذا يدل على ان الاستعدادات الامنية القصوى في الشارع لا يصلح رسالة ان الاجهزة الامنية قادرة على فرض الامن بكل لحضة وليطمئن المواطن ان العنف لا يعود إلى الشارع العراقي. انظر الجدول رقم (11)

جدول رقم (11)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الاجراءات الامنية لحماية الانتخابات)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	الاستعدادات الامنية القصوى لحماية مراكز الاقتراع	11	42.307%
2	وقف الحملات الدعائية ليلاً	10	38.461%
3	توقعات بعودة العنف إلى الشارع العراقي	5	19.230%

وتبين ان فئة (التدخل الحكومي في الانتخابات) احتلت المرتبة الحادية عشر في الفئات الرئيسية بتكرار (20)، ونسبة مئوية (3.460%)، وضمت هذه الفئة ثلاث فئات فرعية هي فئة (تدخل الحكومة بالقضاء العراقي) وفئة (فرص التجديد للمالكي)، اللتان احتلتا المرتبة الاولى وبنسبة مئوية (40%) في حين حصلت فئة (التأكيد على استقلالية القضاء العراقي) على المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (20%)، وهذا يدل على ان هناك اتهامات للحكومة بالتدخل بالقضاء العراقي، وهذا عكس ما ينادي به البعض عن استقلالية القضاء العراقي. وكما موضح في جدول رقم (12).

جدول رقم (12)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التدخل الحكومي في الانتخابات)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	تدخل الحكومة بالقضاء العراقي	8	40%
2	فرص التجديد للمالكي	8	40%
3	التأكيد على استقلالية القضاء العراقي	4	20%
	المجموع	20	100%

ويظهر لنا ان فئة (تداعيات تأخير تشكيل الحكومة) حصلت على المرتبة الثانية عشر في الفئات الرئيسية بتكرار (16)، ونسبة مئوية (2.768%)، وضمت فئتان فرعيتان هما فئة (الخوف من تأخر تشكيل الحكومة)، اذ احتلت المرتبة الاولى بنسبة مئوية (68.75%). في حين حصلت فئة (خوف من الفراغ الامني) على المرتبة الاخيرة بنسبة مئوية (31.25%) وهذا الخوف من تأخير تشكيل الحكومة نابع من الوضع السياسي غير المستقر بسبب التقسيمات الطائفية التي حصلت بعد 2003. والمحاصصة السياسية، التي تؤدي دائما إلى هاجس الفراغ الامني الذي يخافه العراقيين. انظر الجدول رقم (13)

جدول رقم (13)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (تداعيات تأخر تشكيل الحكومة)

المرتبة	المحور	التكرار	%
1	الخوف من تأخر تشكيل الحكومة	11	68.75%
2	الخوف من الفراغ الامني	5	31.25%
	المجموع	16	100%

الاستنتاجات:-

1. ستجري منافسة شديدة على رئاسة الوزراء بعد انتهاء الانتخابات العراقية.
2. ستعمل حكومة الاقليم على تعزيز وجودها في مجلس النواب من اجل المحافظة على المكاسب التي حصلت عليها.
3. هناك حظوظ لإعادة انتخاب المالكي رئيساً للوزراء.
4. تتعرض الحكومة العراقية إلى ضغوطات من قبل ايران ثم تليها الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تكون معدومة الضغوط العربية.
5. تسعى الدول العربية على إعادة العراق إلى الصف العربي خلال الدورة الانتخابية الحالية.
6. سيكون هناك فراغ امني في العراق وربما يستغل من قبل اطراف مختلفة.
7. رغم الاستعدادات الامنية الا ان هناك نسبة لعودة العنف في الشارع العراقي.
8. من الصعوبة ان يحصل انفصال لاقليم الشمال كما انه بنفس الصعوبة أحداث اي شرخ او تصدع في القيادات الكردية.
9. تدور رحى المناقشات على من يستلم رئاسة الوزراء ثم قيادة الائتلاف الوطني يليها اخيراً فكرة التحالف مابين الكتل.
10. هناك تغير ضعيف سيجري على توجهات الحكم في العراق بعد الانتخابات. الا ان السياسة العامة ستبقى على ما هو عليها الان.
11. استطاعت الصحافة العربية الالكترونية توفير نوع من التحصين للجمهور العراقي ازاء تدخلات دول الجوار ومحاولة إعادة العراق للصف العربي.

الهوامش

- 1 القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 115.
- 2 ينظر لسان العرب مادة (د ج 5)، لسان العرب لابن منظور دار المعارف، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسن الله، هاشم محمد الشاذلي .
- 3 أحمد عبد اللطيف وحيد: علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر، 2001، ص40
- 4 خليل عبدالرحمن المعايطه، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، 2000م، ص162.
- 5 رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام - نظريات وتجارب، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001م، ص69.
- 6 حميدة سميسم، نظرية الرأي العام - مدخل، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 1992م، ص 74 .

- 7 هادي نعمان الهيتي، الاتصال والتغير الثقافي، الموسوعة الصغيرة، بغداد، دار الحرية للطباعة، العدد 23، 1978، ص 57.
- 8 د شيماء ذو الفقار زغيب، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، المكتبة الاعلامية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2004م، ص 58.
- 9 أمال أحمد يعقوب، علم النفس الاجتماعي، للصفوف الثانية في كلية التربية، بغداد 1989، ص 27 .
- 10 علاء الدين أحمد خليفة، الاتجاهات السياسية في الصحافة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2005، ص 8-9 .
- 11 انمار وحيد فيضي، الاتجاهات السياسية للتغطية الإخبارية للشأن العراقي في الجزيرة نت دراسة تحليل مضمون الأخبار والتقارير على شبكة الجزيرة نت، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2008، ص 20.
- 12 د شيماء ذو الفقار زغيب، (م. س)، ص 41
- * ظهرت نظرية التحصين على يد عالم النفس الاجتماعي ويليام ج. ماجواير عام 1961 لتقديم مزيد من التفسير لكيفية تغيير الاتجاهات والاعتقادات والأهم من ذلك كيفية الحفاظ على ثبات الاتجاهات والاعتقادات في مواجهة محاولات الإقناع، وترى هذه النظرية ضرورة تقوية الاتجاهات أو الاعتقادات أو الآراء القائمة أصلاً لمنع حدوث الإقناع، ويجب أولاً تحذير المتلقي من تعرضه لهجوم وشيك، فيشعره هذا بالتهديد (أو إدراك تعرضه للهجوم) مما يعطي بداية للدفاع ضد الهجمات المقبلة. لذا تكمن الفكرة في أنه عند تقديم حجة ضعيفة في رسالة التحصين، ستعمل عملية التنفيذ على إعداد المتلقي لرسالة إقناع أقوى تقدم له فيما بعد، ومن الأهمية بمكان أن يكون الهجوم قوياً بدرجة تبقى المتلقي في وضع دفاعي ولكنها ضعيفة أيضاً بحيث لا تغير فعلياً الأفكار القائمة أصلاً، ويجعل هذا المتلقي في وضع دفاعي فعال كما يسمح له بإقامة الحجج التي تصب في صالح أفكاره التي يعتنقها، فكلما زادت فعالية المتلقي في الدفاع، زادت تقوية الاتجاهات أو الاعتقادات أو الآراء التي يؤمن بها
- 13 (م. س) نفسه، ص 42-43.
- 14 مقالة منشورة على موقع ويكيبيديا على الرابط: <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- 15 أحمد محمد هادي دغر، "اثر التغيرات القبلية والحزبية على النيابية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، القاهرة 2009، ص 16.
- 16 ابن منظور الافريقي، جمال محمد الانصاري، لسان العرب، مادة النخب، ج1، لبنان، دار بيروت، ص 752
- 17 المعجم الحديث، للتحليل السياسي، ترجمة سمير عبد الرحيم، بيروت، الدار العربية للموسوعات ط1، 1999 ص 140.
- 18 المعجم الوسيط، تحرير وتقديم إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات (آخرون)، ج1، القاهرة، مطبعة مصر، 1960، ص 129.
- 19 ارواء فخري عبد اللطيف، مبادئ النظام الانتخابي في العراق لعام 2010، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، ج2، العدد (5)، العراق، 2010، ص 1.

- 20 مجلس النواب العراقي، كراس حول قانون تعديل قانون الانتخابات رقم 16 لسنة 2005 في 9/كانون الاول/2009، ص3.
- 21 مجلس النواب العراقي "المذكرة التفسيرية" وهي مذكرة مرسلة من مجلس النواب /الدائرة القانونية /قسم المتابعة التشريعية إلى مجلس الرئاسة من أجل تفسير بعض ماورد في قانون التعديل الاول لقانون الانتخابات رقم 16 لسنة 2005، بغداد 2009/12/13.
- 22 سعد الدين ابراهيم، (الملل والنحل والاعراق) هموم الاقليات في الوطن العربي، ط2، القاهرة، مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية، 1994، ص76.
- 23 باسل حسين، ظاهرة الاحتباس السياسي في العراق، مجلة شؤون عراقية، المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، السنة الأولى العدد الأول، ك2 2010م، ص92.
- 24 ناجي الغزي، ظاهرة الفساد مسبباتها وتحليلها واثارها على المجتمع العراقي، الحوار المتمدن، العدد 2515، بحث منشور على الموقع الالكتروني www.ahewar.org/debat/show.art.asp
- 25 باسل حسين ظاهرة الاحتباس السياسي (م. س)، ص93.
- 26 محمد السعيد ادريس، تحليل نتائج الانتخابات في مجلس الشورى، انتخابات 2007 بعد التعديل الدستوري، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، القاهرة، 2007، ص143.
- 27 المعجم الوسيط، ج 2، ط 2، القاهرة، دار المعارف، 1973، ومحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، 1965
- 28 القرآن الكريم، سورة الزلزلة الآيات 4-5.
- 29 القرآن الكريم، سورة النبأ، الآيات 1-2.
- 30 القرآن الكريم، سورة الحجرات، الآية 6.
- 31 د. عبد الرزاق محمد الدليمي، الخبر في وسائل الاعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012، ص34-35
- 32 فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1992، ص 27.
- 33 إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، القاهرة، المكتبة الانجلو مصرية، 1991، ص 95.
- 34 عبد الرزاق محمد الدليمي، (م. س)، ص32.
- 35 عبدالستار جواد، صناعة الاخبار، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000م، ص265.
- 36 كارول ريتش، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، ترجمة عبدالستار جواد، الامارات العربية، دار الكتاب الجامعي، 2002م، ص49.
- 37 شريف درويش اللبان، محمود خليل، اتجاهات حديثة في الإنتاج الصحفي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2000م، ص 73.
- 38 عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م، ص101.
- 39 إجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، ط2، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1998م، ص30.

- 40 محمود ادهم، الاسس الفنية للتحليل الصحفي العام، القاهرة، (د. ن)، 1984 م، ص 7-45.
- 41 ليلي عبدالمجيد، محمود علم الدين، فن التحرير الصحفي، القاهرة، الدار العربية للنشر، 2009م، ص 2.
- 42 عبدالستار جواد، فن كتابة الاخبار (عرض شامل للقوالب الصحفية واساليب التحرير الحديثة)، عمان، دار مجدلوي، 1999م، ص 195.
- 43 شريف درويش اللبان، محمود خليل، (م. س)، ص 48.
- 44 السيد بخيت، الصحافة والانترنت، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2000 م، ص 38.
- 45 عبد الأمير الفيصل، عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006م، ص 175.
- 46 ميلفن مينتشر، تحرير الاخبار في الصحافة والاذاعة والتلفزيون، دمشق، المكتبة الاعلامية، 1992، ص 82.
- 47 عبد الأمير الفيصل، (م. س)، ص 144.
- 48 نصر الدين العياضي، الصحافة الالكترونية احادية الشكل وتعدد المضامين ام نوع صحيفة جديدة، بحث منشور في مجلة وقائع مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي " الواقع والتحديات "، جامعة الشارقة، الامارات العربية، 2005م، ص 294 .
- 49 ليلي عبدالمجيد، محمود علم الدين، (م. س)، ص 3.
- 50 ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين (م. س)، ص 4.
- 51 عبدالعزيز شرف، (م. س)، ص 13.
- * عبارة عن جملة أو عبارة عن فكرة يدور حولها موضوع التحليل.
- 52 تم عرض الاستمارة على مجموعه من المحكمين وهم كل من
- ا.م.د سعد سلمان عبدالله كلية الاداب قسم الاعلام (صحافة) جامعة تكريت
- ا.م.د سلام خطاب اسعد كلية الاداب قسم الاعلام (اذاعة وتلفزيون) جامعة تكريت
- ا.م.د عبد الأمير الفيصل كلية الاعلام جامعة بغداد (صحافة الكترونية)